

## المبحث الثالث

### دروس قرآنية

مؤلف كتاب [ دروس قرآنية ] الخوري يوسف الياس حداد ، ويتألف الكتاب من أربعة أجزاء ، صدر عن مطبعة [ حريصا البوليسية ] في لبنان .

دعا المؤلف في مقدمة كتابه إلى تقارب بين المسلمين والنصارى ، وزعم كغيره من المستشرقين بأنه متجرد في بحثه ، حريص على الحق ، يكره التعصب والهوى ، ويتمسك بالدليل .

ولكن الكتاب بأجزائه الأربعة تكذيب لكل مازعمه في المقدمة ... وسوف نكتفي بعرض فقرات قليلة منه لسببين :

السبب الأول : ليس في كتابه جديد ، وإنما جمع فيه أكاذيب واتهامات أسأذته من المبشرين والمستشرقين الذين تحدثنا عنهم في الباب السابق ، وكشفنا بأبطالهم وبعدهم عن الحق والدليل والموضوعية .

السبب الثاني : للكاتب الإسلامي [ محمد عزة دروزة ] مؤلف أسماه [ القرآن والمبشرون ] تتبع فيه الخوري يوسف إلياس حداد ، ورد عليه ردوداً علمية مهمة ومفحمة .

فقرات من الكتاب :

تحدث الخوري عن الدعوة الإسلامية في مكة فقال :

« إن الدعوة المحمدية كانت في العهد المكي كتابية إنجيلية توراثية مسيحية يهودية ، وإن القرآن نسخة عربية من الكتب السماوية السابقة المنزلة على الأنبياء السابقين ومقتبس منها . وإنه كتابي توراثي إنجيلي يهودي نصراني في موضوعه ومصادره وقصصه وجدله ، وإن محمداً كان متأثراً باليهود والنصارى واليهودية